# تعليم الطـــــــــــلاب الموهوبين

د. عمر العربي الحاج ــ كلية التربية يفرن ـ جامعة الزنتان .

**Ministry of Higher Education and Scientific Research**
**University of Al-Zintan**
**Faculty of Education Yafran**
**Section of Class Teacher**
**Research Plan**
**Title: Teaching Talented Students**
**Introduced by Dr: Omar Alarabi Alhajj Mohamed**
**To Obtain an Academic Promotion**
**Current Academic Degree: Associate Professor**
**The Abstract**

**Research Abstract**

This research aimed to identify the characteristics of gifted and talented students, identify methods for identifying these students, and what are the appropriate strategies for accelerating and enriching this segment of students.

This research required the use of the descriptive analytical approach, relying on exploration through educational and psychological sources and references that dealt with the subject of the gifted. The research reached several important conclusions that indicated that all acceleration strategies provided important academic benefits, and an improvement in the level of motivation and school performance, and obtaining specialized and professional training early. The strategies also produce early entry into university for the student, and help in raising the level of qualifications of outstanding students, and raising the level of self-esteem and the sense of achievement in the student.

**الملخّـــــــــص :**

استهدف البحث التعرف على صفات الموهوبين والمتفوقـــين ، والتعرف على أساليب تحديد هـــؤلاء الطلاب ، وما هي الاستراتيجيات المناسبة للتسريع والإثراء لهذه الشريحة من الطلاب، واقتضى هذا البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، معتمداً في ذلك على الاستكشاف من خلال المصادر والمراجع التربوية والنفسية التي تناولت موضوع الموهوبين ، وخلُص البحث إلى عدة استنتاجات مهمة أشارت إلى أن جميع استراتيجيات التسارع أعطت فوائد أكاديمية مفيدة ، وإلى حصول تحسّـــن في مســـتوى الدافعية والأداء المدرسي، والحصول على تدريب تخصصي ومهني بشـــكل مبكّر، كما أن الاستراتيجيات – تنتج الطالب الدخول المبكر للجامعة ، وتســـاعد في رفع مستوى مؤهلات الطلاب المتفوقين ، ورفـــع مســـتوى التقدير الذاتي والإحساس بالإنجاز عند الطالب .

**المبحث الأول ـ الإطـار العام للبحث :**

**المقدمة :**

أصـــبحَ الاهتمامُ بالطّـــلاب المتفوقين يُمثّل حتمية حضارية يفرضها التّحدي العلميّ التكنولوجي ، وإذا كُنا نبحث عن تقدم الوطن ورفاهيته ، وعن أمنه وسلامته ، وعن حلّ لمشكلاتنا المتعدّدة فنحـــن في حاجة إلى التّطلع إلى عقول المتفوقين من طُلابنا والحفاظ عليها ، وتعهدها بالرعاية والتنمية حتى نجني ثمارها في المستقبل ، وأن أهداف أي نظام تربوي إعطاء الفرصة للفرد كي ينمي مواهبه الابتكارية ، وقدراته الفكرية، ولهذا تهتـــمُ الدّول المتقدمة في عالمنا المعاصر برعاية الطلاب المتفوقين عن طريق إعداد برامج دراسية متنوعة تفي بحاجاتهم التربوية ، وإذا ما أمعنا النظر في تاريـــخ الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم نجد أن أفلاطـــون منذ أكثر من اثنين وعشـــرين قرناً عرف أهمية رعاية المتفوقين ، وحدّد طرق الكشف عنهم، وأما العناية بالموهوبين في التاريخ المعاصر واكتشافهم بصورة منهجية علمية ، فقد بدأت تظهر عام 1869 م مـــع ( فرانسيس جالتون ) الـــذي ألّف كتاب : (وراثة العبقرية ) ، وأسس عِيـــادة في لندن يقيس فيها حـــدّة الحواس وإيجاد العلاقـــة بينهما وحجم الأسس وبعض الخواص الأخـــرى والأصول العرقية ،

وأتى بعده ( جيمس كاتال ) الذي ألّف مقياساً لقياس القدرات العقلية ، وفي عام 1920م استمر عن طريق إسهامات (تيرمان ) في أبحاث التفوق العقلي والابتكار، وصولاً لبرامج لتربية الموهوبين والمبدعين مثل : برامج : ( أســـــتور ) للأطفال المبدعين الذي يستهدف إعطاء الأطفال المبدعين برامج خاصة من خلالها إشباع احتياجاتهم النفسية، ثم أعقبها تأسيس الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين عام 1947م (1) ، كما تطـــورت الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالموهوبين واكتشافهم في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وفرنسا وعلى مســـتوى الاتحاد الأوروبي ، وأما على مستوى العالم العربي فهناك تجارب تركّز على شريحة الموهوبين ؛ ولكنها محدودة التجربة والمنجز، سواء عبر وزارات التربية والتعليم ، أو من خلال الجامعات ، أو عبر مراكز متخصصة مثل مؤسسة حمدان بن راشد في الإمارات ، ومركز صباح الأحمد للموهبـــة في الكويت (2) .

وقد ساعد ظهور مفهوم علم النفس الإرشادي في فترة متقدمة من القرن الماضي، وتطور بمرور الوقت حتى أصبح يُنظر إليه على أنه علم وفن وممارسة ، يهدف الى تيسير تفاعل الإنسان مع بيئته ضمن ثلاثة أدوار ، هي الإرشاد الوقائي ، والتنموي والعلاجي ، ويهدف من خلال هذه الأدوار والخدمات التي يقدّمها إلى مساعدة الأفراد، وعلى اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية والاجتماعية ، وتحســين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة، واكتساب العديد من المهارات وحل المشكلات واتخاذ القرارات ، ويستفيد من هذه الخدمات الافراد ، الأســـر ، الأزواج في كل مراحل العمر، و يهدف التفاعل مع بفاعلية مع المشكلات المرتبطة بالتعليم والاختيار المهني والعمل والأسرة والصحة وكبار السن والإعاقة سواء كانت اجتماعية أو جسمية، وتقدم هذه الخدمات في مؤسسات للتربية والتأهيل ،والصحة وفي المؤسسات العامة والخاصة (3) ، وقد بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين متأخرًا بأكثر من ثلاثة عُقود من بداية الاهتمام بحاجاتهم التربوية أو التعليمية ، ويعود الفضل بداية في إثارة الاهتمام بحاجاتهم الإرشادية للباحثة والمربية ( ليتاهو لينغويرن"(Hollingworth) التي أسهمت دراساتها في تسليط الضوء على هذه الفئة كإحدى فئات ذوي الحاجات الخاصة من الناحيتين التربوية والإرشادية، وقد قدّمت أدلة ساطعة على وجود حاجات اجتماعية وعاطفية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وعلى الرغم من كفاية المناهج

الدراسية العادية وعدم استجابة المناخ المدرســيّ العام الذي يغلب عليه طابع الفتور وعدم المبالاة تجاه الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بالإضافة الى وجود فجوة بين مستوى النمو العقلي والعاطفي لهؤلاء الطلبة حيث يتقدم النمو العقلي بسرعة أكبر من النمو العاطفي ، كما أشارت الى ضياع 50% أو أكثر من وقت المدرسة دون فائدة تذكر بالنسبة للطلبة الذين تبلغ نسبة ذكائهم 140 فأكثر (4) ، وعندما بدأت حركة الاهتمام بتعليم الموهوبين ، وأشارت مُعظم الدّراسات والكتب – كدراسة تيرمان الطولية ( 21 و1 – 1945 ) ، ودراسة " هولنفويرت" 1932م ، أن الموهـوبين يوصفون بالقدرة على التكييف الاجتماعي والانفعالي المرتفع ، مقارنة مع أقرانهم ذوي القدرات المتوسطة، ونتيجة لذلك كانت حــركة الاهتمام بالحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين بطيئة نسبياً، بالمقارنة مع الاهتمام بالنّواحي الأكاديمية ، بالإضافة إلى وجود بعض المعتقدات الاجتماعية الخاطئة عنهم، تتمثل في أنهم فئة متميزة وقادرة على شق طريقها في الحياة بقوة ويسر، ولايمكن أن تتعرض للمشكلات، وهي الأقدر على تطويع البيئة المحيطة، والتكيف معها بشكل أفضل من الآخرين (5)

## مشكلـة البحث وتساؤلاته :

كلما كانت البيئات المجتمعية المختلفة: الأسر، والمدرسة ، وباقي مؤسسات المجتمع مهيأة لرعاية الموهوبين وفاعلة في ذلك ، أصبحت في نظـر هؤلاء بيئات جاذبة ، ومرتعاً خصباً للإنتاج والعمل، وعلى العكس من ذلك ، فكلما كانت تلك البيئات غير مهيأة وغير قابلة فإنها تصبح في نظرهم بيئات طاردة ، وإن رعاية الموهوبين والمتفوقين في أي مجتمع وتحت أي ظروف اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية ، ينبغي أن ينظر إليها على أنها جزء لا يتجزأ من أي نظام تربوي سليم يطبق مبدأ الفروق الفردية ويستشعر أهمية إسهامات الطلاب في تنمية المجتمع والرقي بمستويات المعيشة ، كما أن الاهتمام بهذه الفئة ورعايتها والاهتمام بها تنبع من حاجة أي مجتـــمع لهذه الفئة كقادة للمجتمع والســير قدماً بالمجتمع الى مصاف الدول المتقدمة (6)

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الاسئلة التالية :-

1- ما صفات الطلاب الموهوبين والمتفوقين ؟

2- ما أساليب تحديد الموهوبين والمتفوقين؟
3- ما استراتيجيات تسريع الطلبة الموهوبين والمتفوقين ؟

**- أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى التعرف على :
1- صفات الطلاب الموهوبين.
2- أساليب تحديد الطلاب الموهوبين.
3- استراتيجيات تسريع الطلاب الموهوبين.

**أهميـة البحث:**

1- تزويد المسؤولين عن العملية التعليمية بطرق تدريس للطلاب الموهوبين.
2- إمداد واضعي المناهج الدراسية باستراتيجيات تسريع تعليم هذه الفئة من الطلاب ، من خلال ما تحويه من مفردات دراسية .
3- تسليط الضوء على هذا النوع من أنواع التعليم.
4ـ فتح المجال لدراسات أخرى للتعرف على أهم متطلبات واحتياجات هذه الفئة من الطلاب.

**منهـج البحث :**

اقتضى هذا البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، معتمداً على الاستكشاف من خلال المصادر والمراجع التربوية والنفسية التي تتناول موضوع تعليم الموهوبين .

**مصطلحات البحث:**

1- الموهبة بحسب المعاجم اللغوية المختلفة ، هي القدرة أو الاستعداد الفطري لدى الفرد.

2- أما فيما يخص الموهـــوب فكثير من الباحثين والعلماء اتفقوا على أنه من يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها من خلال القدرة على التفكير والاستدلال ، والقدرة على تحديد المفاهيم اللفظية ، والقدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المتماثلة ، والقدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة . وقد تبنى الباحث هذا التعريف للطالب الموهوب كتعريف إجرائي للبحث الحالي .

## المبحث الثانـــي ـ الإطـار النّـــظري :

**أ – صفات الطلاب الموهوبين** : ما من شك أن الطلاب الموهوبين يختلفون عن بعضهم في أمور متعددة ، وكذلك في القدرات اللغوية والمعرفية ،والاهتمامات وأساليب التعليم والدافعية ، ومستويات القدرة ، إضافة الى الشخصية ، ومفهوم الذات والصحة العقلية والعادات والسلوك والخبرة والخصائص العقلية والبدنية وسائر الأمور التي يهتم بها الباحث التربوي.

إن معظم الخصائص والسمات التي ظهرت لأكثر من مرة في الدراسات التي تتناول الاطفال والكبار والموهوبين ، لا يمكن أن يتصف بها كل متفوق أوموهوب ، مثلاً الاطفال الذين يتصفون بالتفوق العقلي فإنهم غالباً ما يتمتعون بدرجة عالية من الحساسية العاطفية ، كما يمكن أن يعانوا من مشكلات اجتماعية أكثر مما يعاني منها الاطفال العاديون ، ويرى عدد من الباحثين والمهتمين بتعليم الاطفال الموهوبين أن هناك بعض الخصائص الايجابية والسلبية للأطفال الموهوبين ومنها:(7)

**أ – الخصائص الايجابية متمثلة في :** قدرة لغوية عالية ، يمتلكون معرفة علمية واسعة ، قدرة تحليلية عالية ، استخدام استراتيجيات بفعالية ، قدرة على التفكير المجرد والمعقد والمنطقي ، يتعلمون بسرعة ، يستمتعون بالتعلم ، افتتان بالكتب ، دافعية عالية ، تحفز وانتباه عاليان ، قدرة عالية للضبط الذاتي ، حساسية عاطفية ، قدرة عالية لحل المشكلات ، خيال خصب وإبداع ، حب الاستطلاع وكثرة الاسئلة ، روح المرح والدعابة ، التأمل ، مفهوم ايجابي للذات ، الوعي العالي للذات.

**ب – الخصائص السلبية ومنها :** نمو مبكر ، ومشاكل اجتماعية ، وعدم القدرة على التكيف في الأجواء المشوشة ، ومثالية متطرفة ، والإحباط ، وسرعة الغضب.

خصائص الاطفال الموهوبين فكرياً ، ومن هذه الخصائص ما يأتـــي: (8)

**النمو المبكر لغوياً وفكرياً :** إن الصفة الغالبة للطلاب الموهوبين هي التطور اللغوي والفكري المبكرين عندهم ، وقد أعطى باسكا،Paska 1977 أهمية خاصة لمفهوم النمو المبكر عند الاطفال الموهوبين والمتفوقين ، وكذلك لمفهوم العمر العقلي Mentalge.A كما أشار إليه (بينيه) ، وفيه يسبق العمر العقلي للأطفال الموهوبين العمر الزمني ، والنضج الجسدي وهذا يعني أن نتائج اختلاف ذكائهم تكافئ نتائج الاطفال الأكبر سناً ، وأما(بياجيه) فيقول أن هؤلاء الأطفال يستطيعون التعبير لفضياً

عما يفهمونه ، وكذلك فإن التحسن المتسارع للقدرة الكلامية واللغوية عندهم يعكس نمو قاعدة كبيرة من المفردات والمعارف ، كما يشير الى قدرة تفكيرية مجردة تتحسن باستمرار ، وتشمل القدرة على التفكير المكاني وتكوين مفاهيم معقدة وحل للمشكلات ، والتفكير المتعمق ، وفهم ردود أفعال الآخرين تجاههم ، وفهم العلاقات المشتركة بين الأفكار المتباينة .

1- **التفكير المنطقـــي :** يمتلك الطفل الموهوب تفكيراً منطقياً وسريعاً ، وإذا توافرت هاتان الصفتان الى جانب حب الاطلاع ودافعية قوية لاكتساب المعرفة فمن الطبيعي أن يصبح ذلك الطفل كثير الاسئلة وبحاجة مستمرة للتعرف على كل شيء حوله ، والأسباب التي تكمن وراء كل ظاهرة ، كما أن محاولة التوصل الى إجابات منطقية تمنعه من قبول أي حوار سريع غير مكتمل أو غير منطقي . في ضوء هذا التفكير المنطقي والسريع من الطبيعي أن تكون قدرة الطفل على التساؤل المستمر ومعرفة العلاقة السببية والإصرار والمثابرة كلها سمات بارزة للأطفال الموهوبين (9)

2- **الكتابة وتعليم الرياضيات والفنون في سن مبكرة :** يمكن للطفل الموهوب أن يبدأ بالكتابة في سن مبكرة ، وقد يعود ذلك الى نموه المبكر ، كما قد يعود الى تضافر جهود المدرسين وأولياء الأمور إضافة الى اندفاع الطفل واستعداده العقلي للمحاكاة ، كما أن القدرات الرياضية والموسيقية والفنية غالباً ما تظهر في سن مبكرة وبشكل مواز لمهارات القدرة على الكلام واستيعاب المفاهيم (10)

3- **القراءة المبكرة والاستيعاب المبكر :** لقد وجد المربـــي ( جاكسون ، 1988) أن الأطفال الموهوبون يمكن أن يبدأوا الحديث ( الطلاقة اللفظية) ، والفهم المتقدم في سن الثالثة أو الرابعة ، أي : من سن ما قبل المدرسة ، وقد يتمكّن بعض الطلبة من تعليم أنفسهم ، كما قد يستعين بالأب أو الأم لمساعدته على القراءة وأن يشير الى الكلمة التي يقرأها ، أو يطلب منه أن يقرأ الكلمات المكتوبة في المتجر ، وقد يتعلم بسهولة عن طريق المعلم وذلك عند ما يبدأ المعلم بتمييز الحروف والكلمات وربطها بالصورة والمعنى ، المهم أن هؤلاء الأطفال يتعلمون بسهولة وتلقائية ، ومع كل هذا فليس من الضروري أن جميع الاطفال الموهوبين يتعلمون في سن مبكرة ، فمثلاً أن ( إنشتاين ) Einstein لم يبدأ القـراءة إلا في الثامنة من عمره (11) ، كما أن قدرة هؤلاء الأطفال اللغوية والفكرية فإنها تشمل فهمهم المتقدم ، حيث يمتلك هؤلاء

الاطفال كمية كبيرة من المفردات الضرورية للحياة ومخزونا هائلا من المعلومات حول موضوعات متنوعة ، كما يمكنهم استيعاب مفاهيم مجردة ومعقدة لا يستطيع أن يدركها المرء إلا في سن متقدمة ، ويذكر (بريانت Bryant بعض خصائص الأطفال الموهوبين في هذا المجال ، إنهم يتمكنون من القراءة في سن مبكرة ، والقدرة على العمل بشكل مستقل ، والقدرة العالية على التفكير الواضح والروح التنافسية ، والميل نحو المثالية والذاكرة الجيدة ، والقدرة على تقديم أفكار جديدة وأصيلة ، والاحتفاظ بكم كبير من المفردات(12)

**وجود الدافعية والاهتمامات المتقدمـــة :** لقد وجـد ( تيرمان وأدوين ( Termen aadoden-1959) أن من صفات الأطفال والرجال المتفوقين وجـود الدافعية والاهتمامات المتقدمة لديهم، كما وجد أن الاختلاف في الدافعية بين الأطفال الموهوبين يعود الى التنشيئة الاجتماعية والقيم العائلية ، كما ويتمتع الأطفال الموهوبين بحب الاستطلاع ، فهم يكشفون في سن مبكرة عن رغبة قوية في التعرف على العالم من حولهم وفهمه من خلال قوة ملاحظتهم وطرحهم تساؤلات تبدو غير منسجمة مع مســتواهم العمري أو الصفيّ الأمـر الذي يتطلب جدية الراشدين في الاستجابة لهذه التساؤلات التي تعتبر عنصراً هاماً في بناء الشخصية الاستكشافية وتقويتها لدى الطفل ، وبشكل عام فإنه مما لاشك فيه أن الدرجة العالية من الدافعية ، والقدرة العقلية المتقدمة ، وحب الاستطلاع والفهم المتقدم كلها أمور تقود الى اهتمامات مدهشة وعالية المستوى ( 13)

**الصفات الوجدانية ( العاطفية ) للطلاب الموهوبين**

1- **المهارات الاجتماعية – التكيف الشخصي – مفاهيم الذات (14)** : ذكر كمال بوسماحة وآخرون ، أن الموهوبين يتميزون بمستوى من التكيف والصحة النفسية ، ولديهم قدرة على التأقلم مع المواقف الجديدة ، وإرادتهم ، ولا يميلون الى التحامل والتعصب (15) ، وأما من يصنف الموهوبين بأنهم أكثر استقراراً من الناحية الانفعالية والعاطفية؛ ولكنه يرى أنه ربما كان الموهوبون غير مستقرين عاطفياً وانفعالياً وبالتالي يلجؤون إلى تصرفات يستنكرها المجتمع ، ويرى ( الغامدي) بأنهم أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر مثابرة وقوة وعزيمة من أقرانهم .

2 – **الاستقلالية – الثقة بالنفس – الانضباط الداخلي** : يتمتع الطفل الموهوب بالثقة العالية بالنفس والاستقلالية مقارنة بالأطفال العاديين وهذا ليس مستغرباً أمام كل الدراسات التي تشير الى تفوقه على أقرانه ؛ وأن تقديرات مدرسية ووالديه وأقرانه تكون عالية له بالنسبة للأطفال الآخرين (16) ، وأما الانضباط الداخلي فيشير الى تحمل هؤلاء الطلبة المسؤولية تجاه نجاحهم أو إخفاقاتهم ، وأن الطفل الذي يمتلك قدرة عالية في الانضباط الداخلي سيسعى للاستفادة من الأخطاء والإخفاقات بشكل بناء ، وبكلمات أخرى فإنه سوف يستفيد من أخطائه ، لذلك فإن الطالب الموهوب إذا فشل فإنه سوف يعيد ذلك إلا أنه لم يبذل الجهد الكافي وليس لعدم توفر القدرة ، لذلك فإن الفشل بالنسبة إليه هو نكسة مؤقتة سوف تحرضه على بذل مزيداً من الجهد في المرات القادمة ، أما الطفل المنضبط خارجياً سوف يعزو نجاحه أو فشله الى عدم توفر قدر كاف من الحظ ، أو لصعوبة المهمة ، أو للمدرس ، أو لقلة النوم أو لسبب آخر ، لذلك فإن الطالب المنضبط خارجياً الذي لا يقبل المسؤولية عن نتائج أعماله لن يبذل جهداً أكبر للتعويض عن فشل يعترضه ماضياً أو حاضراً .( 17)

3 – **روح الدعابة المتفوقة** : يتميز الموهوبون بروح الدعابة فهي سمة عفوية طبيعية عندهم ، ونابعة من قدراتهم المتميزة قبل التفكير السريع والثقة العالية بالنفس والخبرة الاجتماعية العميقة ، وتظهر روح الدعابة عند المتفوقين في الفن وفي كتاباتهم الإبداعية إضافة الى التفاعل الاجتماعي.

4 – **التفكير الأخلاقي والتقمص الوجداني والفكري :** إن الأطفال الموهوبين يتمتعون بإحساس مرهف نحو القيم والقضايا الأخلاقية ، ويفهمون بسرعة لماذا الوصف سلوك معين بأنه سلوك خيرا أو سلوك شر ، ويقول (بياجيه) أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين غير انطوائيين ، ويستطيعون رؤية المواقف من منظور الشخص الآخر ، وبالتالي فإن الطلبة المتفوقين والموهوبين يعترفون بحقوق الغير قبل بقية الطلاب ، كما وجد أنهم يتصفون بالصدق والأمانة والتعاطف مع الآخرين لذلك فإنهم غالباً يطورون منظومة من القيم واستيعابها في سن مبكرة ، ويستطيعون من خلال هذه المعايير تقويم الآخرين ، لذلك وبتمثلهم للمعايير السلوكية المقبولة للمجتمع نجدهم أقل ميلاً لإثارة أي نوع من أنواع المشكلات السلوكية ، كما أنهم يتميزون بتطوير اهتمام خاص القضايا الاجتماعية (18)

## المبحث الثالث ـ أساليب تحديد الموهوبين :

يوجد العديد من الأساليب – الاستراتيجيات للتعرف على الافراد الموهوبين ، لكنه لا توجد طريقة مثالية للكشف عن الموهوبين بعد (19) ، من خلال البحوث والدراسات التي أجريت في مجال المتفوقين ، ومن خلال الكتابات النظرية المتخصصة في هذا المجال تم التوصل الى مجموعة من - الاستراتيجيات – أو الأساليب التي يمكن في ضوئها انتقاء الطلاب المتفوقين وهي على النحو التالي :-

1- حصول الطالب على مستوى تحصيلي 90% فأكثر في الشهادة الابتدائية إذا التحق بفصول المتفوقين بالصفوف الثلاثة الإعدادية وفي الشهادة الإعدادية وفي الشهادة الإعدادية إذا التحق بفصول المتفوقين في الصفوف الثلاثة الثانوية ؛ ويقاس هذا المعيار من خـــلال :

– نتائج الشهادتين الابتدائية أو الإعدادية .

– إعداد امتحان تحصيل خاص لتلك الفئة من الطلاب .

2- حصول الطالب على نسبة ذكاء 120 على الأقل ، ويقاس ذلك من خلال تطبيق أحد اختبارات الذكاء اللفظية .

3- لدى الطالب القدرة على التفكير الابتكاري ، ويقاس ذلك من خلال اختبارات التفكير الابتكاري.

4- لدى الطالب القدرة على إدراك العلاقات المركبة بين المفاهيم المختلفة ، ولدية القدرة على استخدام مستويات ما فوق لتطبيق المستويات المعرفية ، وهي مستويات التفكير العليا ، ويقاس هذا بإعداد اختبار في مستويات ما فوق التفكير في كل مادة دراسية ، ويطبق على الاطفال المتفوقين.

5- لدى الطالب القدرة على التفكير وحل المشكلات العامة وحل المشكلات الرياضية العامة ، ويقاس هذا من خلال إعداد اختبار في حل المشكلات الرياضية العامة ، وآخر في حل المشكلات العامة ، وتطبيقها على هؤلاء الطلاب.

6- لـــدى الطالب مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل الاستعداد العلمي أو الفني أو القيادة الجماعية ، ويقاس هذا من خلال أخذ أراء المدرسين ، وصحيفة نشاط الطالب داخل نطاق المدرسة .

7- لدى الطالب القدرة على البحث والقراءة والقيام بمشروعات فردية ، وذلك من خلال أداء المدرسة .

**أساليب تحديد الموهوبين (20)**

1 – **الاختبارات الموضوعية المقننة** : وهذه الاختبارات تعتبر جزءاً من برنامج متكامل لاكتشاف الطلاب المتفوقين ،ويجب أن تكون هذه الاختبارات تشخيصية توجيهية ، فلا يكفي أن تمدنا بالدرجات ، بل يجب أن ننظر إليها على أنها أدوات توجيه ، ومن بين هذه الاختبارات التي لا غنى عنها في التعرف على الطلاب المتفوقين .

أ- اختبارات الذكاء بنوعيها الجمعية والفردية ، وتفضل الاختبارات الجمعية كأداة مسح عام ، أما الفردية فتفضل في تقدير وتشخيص القدرة العقلية لكل فرد على حدة ، فضلاً عن قيمتها في التشخيص والتحليل ، وينبغي أن يطبق أكثر اختبار فردي على الطالب ، إذ أن الاختبار الواحد يقيس عينة محددة من السلوك .

ب - اختبار قدرات التفكير الابتكاري ، ومن أشهر اختبارات "مينسوتا" للتفكير الابتكاري .

جـ - اختبارات الاستعدادات والقدرات الخاصة في النواحي الفنية واللغوية والاتجاهات والميول والقيم

د – اختبارات التحصيل الموضوعية التي تقيس المستوى التحصيلي ، ويراعى أن تعطي كل موضوعات الدراسة وأن تعطى فترات منتظمة .

هـ - اختبارات الشخصية كمقياس التقدير والشخصية والنضج الاجتماعي ، ويقتضي تطبيق الاختبارات المختلفة وتفسير نتائجها ، وأن يقوم بها اختصاصيون يعدون إعداداً طبياً ومدربون تدريباً كاملاً على هذا العمل .

2 – **تقارير الآباء والأمهات** : ما من شك في أن تقارير الآباء والأمهات لها قيمتها وأهميتها في تقدير مواهب الطلاب ، حيث أنهم أكثر الناس التصاقاً بهم ودراية بسلوكهم وخصائصهم التي لا تكشف عنها الاختبارات المتنوعة ، غير أنه لوحظ التحيز والتعصب يغلب عليها في بعض الأحيان ، لذلك ينبغي النظر إليها على أنها مجرد معلومات مساعدة الى جانب الوسائل الأخرى المتعددة والمستخدمة في التعرف على الطلاب المتفوقين .

إن رأي أولياء الأمور مهم جداً وذلك لأنهم هم الذين يعرفون قبل غيرهم أن ابنهم قد نطق الجملة في سن الثانية مثلاً ، وأنه تعلم القراءة من نفسه في سن الرابعة ، وصنع أول عمل إبداعي له في سن ما ، وقد وضع ( ماريتينسون) 1974 Martin son ، وتتضمن :

1- اهتمامات الطفل وهواياته .
2- الكتب الحديثة التي قام بقراءتها .
3- انجازاته غير العادية في الماضي والحاضر.
4- مواهبه الخاصة .
5- نشاطاته الخاصة عندما يكون جاساً منفرداً.
6- مشاكله واحتياجاته.
7ـ اهتماماته الأخـــــرى .

3 – **تقدير المدرســـة** : يتصل المدرسون اتصالاً مباشراً بالأطفال في الفصول وفي ميادين النشاط المختلفة ، ويمكنهم بحكم هذا الاتصال أن يتعرفوا على الطلاب المتفوقين وقد تبين من بحوث بعض العلماء أن المدرسين يفشلون في الكشف عن نسبة كبيرة من الطلاب المتفوقين بسبب عوامل شخصية تؤثر في حكمهم على التلاميذ.

4 – **انتاج الطـــلاب :** يعد إنتاج الطلاب من أفضل الأسس التي يمكن أن تساعد في التعرف على الطلبة المتفوقين والتي يمكن أن تسجل في صحائف التلاميذ ، وهذا الانتاج يشمل جوانب متعددة سواء كانت أكاديمية أو فنية مثل كتابة القصة والشعر ، والتجارب العلمية ، والإنتاج الابتكاري في مجال الرسم والتصوير والأشغال والزخرفة ، والإيقاعات ، والمهارات الرياضية .

5 – **بطاقات التلاميذ** : هذه البطاقات عبارة عن صحائف نفسية واجتماعية توضح حالة الطفل الدراسية ، وتحصيله ، واتجاهاته وميوله ، وهواياته وظروفه الاجتماعية والصحية ونشاطه الرياضي ، بحيث تكون هذه البطاقات دليلاً موجهاً للمدرسة في اكتشاف الطلاب المتفوقين ، ولكي نصل إلى أكبر درجة من الدقة في التعرف على الطلاب المتفوقين فمن الضروري أن نستعين بكل هذه الوسائل التي ذكرناها ، فمحصلة هذه جميعاً تجعلنا أكثر دقة وأتقاناً في الكشف عن الطلاب المتفوقين ورعايتهم .

## المبحث الرابع ــ استراتيجيات تسريع الطلبة الموهوبين والمتفوقين :

تقصد بالتسريع المربون بالإثراء إشغال الطلبة بالكثير من الواجبات الدراسية التي يخشون في نفس الوقت أن تتحول الى مجرد كم تراكمي قليل الجدوى ، لقد قالت المربية ( فان تاسيل، Van Tassel في العام 1981 ، لقد قام جدل تربوي كبير حول مفهوم التسريع ، بحيث يسمح للتلاميذ باجتياز صف الطلاب العاديين الذين يتواجدون فيه ، وإن الإثراء في البرامج لا فائدة منه للمتفوقين إذا لم يصاحبه تسارع في الصفوف العادية ، أما فروست (Forost ، 1981) وهو أحد النقاد يؤكد أن الإثراء يعني التعمق في المواد أفقياً وعمودياً بحيث يتناسب وحاجات الطلبة ويتحدى قدراتهم

**مفهوم التسريع :** يعني التسريع حركة الطالب المتسارعة لصفوف عليا ولسياق محتوى أكاديمي غزير ومكثف لا يستطيع أن يحمل أعباءه من هم في صفه أو عمره الزمني من الإقران العاديين ، وأما الإثراء فيعني تزويد الطالب بخبرات تعليمية ثرية إضافة لما يقدم للطلاب العاديين ، إن التسريع والإثراء معاً يتطلبان قدرات عالية من الطالب ويعملان على رفع مستواه المعرفي وتزويده بمهارات فكرية متطورة ومتقدمة وسوف تعتمد قاعدة التعريف التي تقول أن أي استراتيجية تسمح للطالب بالتقدم الى صف أعلى تسمى تسريعاً ، وأن أي استراتيجية تضيف فوق مستوى الصف مواد دراسية ومنهجية تعتبر اثرا. وفيما يلي توضيح لبعض استراتيجيات التسريع (21)

**القبول المبكر في الروضة :** هو إحدى استراتيجيات التسريع التي تستوعب الطلاب المتفوقين ذوي الطاقات العالية وحب الاستطلاع وقدرة التخيل العالية . لقد أفاد الكثير من المربين ومديري المدارس والاختصاصيين النفسيين الى عيوب التسريع في المرحلة الابتدائية منها :

1- التسريع لا يحقق التكيف الاجتماعي حيث يكون اصدقاؤهم قليلين وتكون سعادتهم محدودة .

2- التسريع سوف يجعلهم أقل انخراطاً في النشاطات الإضافية .

3- التسريع له مطالب أكاديمية جديدة ، وهنا يؤدي الى الضيق النفسي والتمرد والى درجة من الاضطراب العاطفي .

4- إن التسريع مخفض درجة التحصيل .

5- التسريع لا يعطي النتائج المأمولة لأن المنافسة ستكون شديدة بين الطلاب .

6- أولياء أمور الأطفال الذين يستثنون من التسريع سوف يغضبون ، لكن يشير بعض المربين أن الخبرات السلبية للمدرسين كانت نابعة من ملاحظاتهم لأطفال طبقت عليهم استراتيجية التسريع دون أن يكون عندهم النضج الكافئ ليحققوا أغراض الصفوف التي التحقوا بها كما أن المشكلة قد تكون في الاختيار غير الدقيق ، كما قد يواجه الطلاب المتفوقين صعوبة في التكيف الاجتماعي ، وعلى معلمي الطفل في الروضة أو السنة الاولى أن يمنحوا الطفل الفترة الزمنية الكافية للتكيف . كما وجد أن بعض الاطفال المتفوقين لغوياً لم يستطيعوا شد انتباه المعلمين لتفوقهم بل أصبحوا مصدر مشكلات وعدم نضوج سواء دخلوا الروضة مبكراً أو لم يدخلوها مبكراً . لقد تواصلت كارين روجرز (Karen Rogers ، 1991) في دراسة أجرتها حول مزايا التسارع في المرحلتين الابتدائية والثانوية إلى النتائج التالية :-

- لم يؤد أي نوع من التسارع الى تدن في الأداء في أي مجال من المجالات الأكاديمية أو الاجتماعية أو العاطفية .
- إن جميع استراتيجيات التسارع أعطت فوائد اكاديمية هامة .
- جميع إن جميع استراتيجيات التسارع لم تلحق أي ضرر في التكيف الاجتماعي .أو النفسي ، بل أن بعض الاستراتيجيات مثل قفز الصفوف والرعاية الخاصة ساعدت في العلاقات الاجتماعية والانجاز الأكاديمي ، وتعزيز مفهوم الذات .

2 – **القفز وتجاوز الصف :** ويعني قفز الطالب سنة أو سنتين فوق صفه وهو أسلوب تقليدية لطلبة المرحلة الابتدائية المبكرة أو المتأخرة ، ولا يحتاج هذا الاسلوب الى مواد دراسية إضافية أو وسائل تعليمية وإيضاحية ، كما لا يحتاج الى برنامج للمتفوق ، إن أسلوب التجاوز يمكن أن يحدث بمبادرة من الأبوين حين يلاحظون أن مستوى التلميذ التحصيلي متقدم ، وأنه لا يطيق الصبر على أقرانه لأنه يتفوق عليهم دراسياً ، عند تطبيق مبدأ القفز علينا أن نأخذ بعين الاعتبار ما يلي :- (22)

أ - احتمال خسارة الطالب لمهارات أساسية وضرورية خاصة في اللغة والحساب ، مما يؤدي الى تعثر في السنوات اللاحقة .

ب – المشكلة الثانية التي يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار هي مشكلة التكيف الاجتماعي للطلبة المتفوقين الذين يقفزون صفاً أو أكثر ، مع الاقران في الصف والمدرسة .

وفيما يلي بعض الملاحظات التي قد تفيد في إنجاح عملية التسريع و القبول المبكر في الروضة أو السنة الاولى المدرسية .

1- أن تزيد نسبة ذكاء الطفل عن 130 .

2- أن يكون القفز مرة واحدة ولصف واحد في المرحلة الابتدائية .

3- تشخيص المهارات المفقودة عند الطالب المتفوق من أجل تدريبه عليها لاكتسابها.

4- أن يشارك جميع من يحيطون به من معلمين وأخصائيين وأقران في مساعدته في أية مشكلات اجتماعية تواجهه نتيجة القفز .

5- إن كل عمليات التسريع من قبول مبكر في الروضة أو في السنة الاولى أو تجاوز الصف يجب أن تخضع الى قاعدة المحاولة لعدة أسابيع وعلى الأكثر لفصل دراسي واحد ليتمكن الطالب من تحقيق التكيف مع البيئة الدراسية الجديدة .

3 –**القفز فوق المادة الدراسية :** يطلق على تجاوز الصف المدرسي بالتسريع التام بينما يطلق على تجاوز المادة بالتسريع الجزئي ، يعني القفز فوق المادة الدراسية تزويد الطالب المتفوق بمادة أو عدة مواد دراسية من صف أعلى من صفه الحالي بما يتناسب مع التسلسل المنهجي وخاصة في القراءة والرياضيات واللغات الاجنبية والمواد الدراسية الأخرى إن أمكن.

4 – **القبول المبكر للمرحلة الاعدادية أو الثانوية** ( 23)

لقد وجد برودي وستانلي ( Brody and Stanley1991) أن المرغوب عند الطلبة هو القفز عن الصف الذي يسبق المرحلة الاعدادية أو الثانوية ، وبشكل عام فإن الطالب من منظور أكاديمي يكون مستعداً لعمل تخصص متقدم على المرحلة المتوسطة أو الثانوية ،كذلك من منظور اجتماعي فأن الطالب يكون مستعداً لعمل صداقات مع الطلبة القادمين من مدارس أخرى في المرحلتين الاعدادية والثانوية .

5 – **دراسات جامعية في المرحلة الثانوية** : وفي هذه الاستراتيجية يأخذ الطالب المتفوق دورات ومواد دراسية في المستوى الجامعي في أثناء المرحلة الأخيرة من الدراسة الثانوية . مثال ذلك أن يقوم الطالب بتسجيل مزدوج في المدرسة الثانوية والجامعة ، وتسمح له المدرسة بمغادرة الفصل أثناء الدوام المدرسي للدوام في القسم الجامعي ، وتعتمد الجامعة أو أي جامعة أخرى بالساعات المعتمدة التي يدرسها في الجامعة ، ويتم اعتراف المدرسة بإنجازات الطالب والحصول على شهادة تخرج منها

دون أن يحمل الطالب مزيداً من المواد الدراسية ، وهو من البرامج المعتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية .

6 – **دراســـــة المراسلة** : تقدم بعض الجامعات الرئيسية دورات وبرامج بالمراسلة في السنوات الاولى للجامعة ، تفيد مثل هذه الدورات الطلاب المجودين في الريف أو المدن الصغيرة ، وقد كتب هذه البرامج أساتذة جامعيون مختصون ، ويشرف عليها أساتذة وطلبة مؤهلين من الدراسات العليا ، وهذه الدورات بالمراسلة مطروحة في عدة مجالات مثل الرياضيات والجبر والإحصاء ، وعلم النفس ، وعلم النفس التربوي ، وعلم الاجتماع ، وعلم الفلك ، والتاريخ ، واللغات الاجنبية ، وغيرها حيث يمكن للطالب المتفوق أن يأخذ دورات المراسلة في فصل الصيف كشكل من أشكال الدراسة الحرة المستقلة ، أو كشكل من أشكال الإثراء بجانب مواد الدراسة في المرحلة الثانوية أما المواد الدراسية التي تتطلب حضوراً وتفاعلاً بين المدرس والطالب فإنها لا تقدم برنامج المراسلة ، مثل الفيزياء والكيمياء ، والبيولوجيا وغيرها .

7 – **برامج مكثفة لاختصار السنوات الدراسية** : وهي برامج تكثف فيها المواد الدراسية بحيث يمكن للطالب المتفوق إنجاز المواد الدراسية في الجامعة في ثلاث سنوات بدلاً من أربع سنوات أو اختصار المرحلة الثانوية بسنتين بدل من ثلاث سنوات وهكذا . فمثلاً يمكن لطالب متفوق اختصار منهاج الرياضيات في المرحلة المتوسطة بسنتين بدلاً من ثلاث سنوات وينطبق هذا الشيء على بقية المواد الدراسية

8 – **القبول المبكر في الجامعة :** يمكن أن تتاح فرصة القبول المبكر للطلاب الموهوبين والمتفوقين في الجامعة ، وتوجد مرونة واضحة في قبول الطلاب المتفوقين في الجامعة دون استكمال متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية .

إن قصر الزمن يشكّل حافزاً أو دافعاً للطلبة المتفوقين في الجامعات الامريكية ، مثل : جامعة ولاية كاليفورنيا ، وجامعة واشنطن ، وغيرها من الجامعات التي ترحب بالطلبة المتفوقين القادمين من المدارس الثانوية ، ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في جامعة كاليفورنيا عام 1983 نجاح تجربة الدخول المبكر للجامعة لطلبة المرحلة الثانوية على ألا يقل عمر الطالب عن "14" سنة ، وأن يحرز الطالب نتائج جيدة في امتحانات واشنطن لما قبل الجامعة أو امتحان أهلية القبول في الجامعة والحصول على نسبة 80% من القدرة اللفظية أو الرياضيات ، وفوق 50% ببقية المواد ، وكذلك

كطلاب منتسبين لجامعة كاليفورنيا ، ويتابعون دراستهم الثانوية بنفس الوقت ، وإذا كان البرنامج غير مناسب فيمكن الاحتفاظ ببعض الساعات المعتمدة الدراسية لاستعمال مستقبلي .

9 – **المدارس الثانوية الداخلية :** تقوم هذه المدارس على فكرة أن المدارس الثانوية العادية لا تستطيع تقديم دورات دراسية متقدمة للطلاب المتفوقين والموهوبين الذين يستطيعون استيعاب مضمون السنتين في سنة واحدة في الرياضيات والعلوم ، من أمثلة هذه المدارس مدرسة " نورث كارولين " للعلوم والرياضيات والفنون ، واكاديمية " انديانا " للعلوم والرياضيات والعلوم الإنسانية ، وأكاديمية " تكساس" للرياضيات والعلوم الإنسانية ، وقد أوصى "ستانلي (Stanley ,1987) أنه على كل ولاية أن تؤسس فيها مدرسة ثانوية داخلية للطلاب المتفوقين والموهوبين .

تقع أبنية معظم المدارس الثانوية الداخلية داخل حرم إحدى الجامعات ، حيث يؤمن الطلبة بأحدث الوسائل السكنية للإقامة والمطاعم والقاعات الرياضية والترويح والترفيه ، يتضمن برنامج المدرسة الثانوية الداخلية الفيزياء والكيمياء ، والحاسوب والبيولوجيا ، وهي بدورها تمكن الطالب من دخول الجامعة بعد مرور سنة واحدة أو أكثر بساعات معتمدة في مجالات عديدة .

10 – **برنامج البكالوريا الدولية :** وهو برنامج يتصف بالدقة في اختيار الطلبة المتفوقين ، ويُقدم العديد من فرص التسريع ، وهي مخططة في المجالات :-

اللغات الاجنبية ، والاهتمامات الدولية ، وتعادل سنتين من برنامج المدارس الثانوية ، ينال الطالب في نهايتها ساعات معتمدة على مستوى الجامعة ، تتم مقابلة واختيار الطلاب من قبل لجنة مؤلفة من أساتذة وإداريين ومرشدين نفسيين تربويين يقومون التحصيل الدراسي والدوام والسلوك والدافع الذاتي .

إن برنامج البكالوريا الدولية في " هيوستون" يتضمن ما يلي :-

- اللغة الانجليزية .
- لغة أخرى .
- دراسات ذاتية : تاريخ ، جغرافيا ، علم نفس ، انتربولوجيا .
- العلوم : بيولوجيا ، فيزياء ، كيمياء ، علوم طبية .
- الرياضيات.

- الفنون والموسيقى .
- المشاركة في مجال فني إبداعي كالموسيقى أو الدراما .
- المشاركة في نشاطات وخدمات اجتماعية .

من متطلبات التخرج تقديم مقالة مطولة ترتكز على بحث علمي مستقل .

11 – **البحث عن المتفوقين رياضياً :** يُعتبر هذا البرنامج من أفضل برامج تسريع المتفوقين من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية ، لقد بدأ هذا البرنامج في جامعة جونزهريكيتز (J .H.U) عام 1971 في البحث عن الطلبة المتفوقين في الرياضيات .

يهدف هذا البرنامج الى تجميع الطلاب المتفوقين في الرياضيات في الصف الاول الثانوي في صفوف خاصة تحيط بها مواد إضافية وفرص خاصة للتسريع ، وهذا يساعدهم في مواد أخرى مثل الفيزياء والحاسوب ، وعندما يخضع الطلاب للاختبار السنوي لإختيار المتفوقين من طلاب الصف الاول والثاني الثانوي الناجحين في اختبارات التفوق الرياضي ، يؤخذ كل طالب يحصل على علامة فوق 51% ، وهم متفوقون على أقرانهم ونسبة ذكائهم تتراوح بين 135 – 200 ، ويذكر ستانلي (1982) بأن هؤلاء الطلبة كانوا يدرسون من 5 – 6 ساعات يومياً وأنهم استطاعوا إنجاز محتوى سنة أو سنتين في الجبر والهندسة للمرحلة الثانوية خلال ثلاثة أسابيع ، وأنه كان بإمكانهم دراسة حساب التفاصيل والتكامل الرياضي .

## المبحث الخامس ـ الاستنتاجات :

توصّـــل البحث الحالي إلى أهم الاستنتاجات الآتية :

1 – إن جميع استراتيجيات التسارع أعطت فوائد أكاديمية هامة .

2 – لم يؤد أي نوع من التسارع الى تدن في الأداء في أي مجال من المجالات الأكاديمية أو الاجتماعية أو العاطفية .

3 – إن جميع استراتيجيات التسارع لم تلحق أي ضرر في التكيف الاجتماعي أو النفسي ، بل أن بعض الاستراتيجيات مثل
الصفوف لقفز الصفوف والرعاية الخاصة ساعدت في العلاقات الاجتماعية والانجاز الأكاديمي ، وتعزيز مفهوم الذات .

4 – تحسين الدافعية والأداء المدرسي النوعي .

5 – عدم تكون أي عادات لأي كسل عقلي .

6 – الحصول على تدريب تخصصي ومهني بشكل مبكر.

7 – ومن مزايا استراتيجيات التسريع أنها تحقق للطالب ما يلي :-

- الدوام الجزئي في الجامعة .
- الحصول على ساعات معتمدة ( Credit) .
- القفز عن الصف .
- الالتحاق بدروس خاصة في مجالات متقدمة .
- المشاركة في برنامج البكالوريا الدولية.
- الدخول المبكر للجامعة .
- يثير الحماس والدافعية عند الطالب للتعليم ويكسب الطالب اتجاهات ايجابية نحو المدرسة .
- رفع مستوى التقدير الذاتي والإحساس بالانجاز عند الطالب .
- تخفض مستوى الأنانية عند الطالب لأنه يحتوي على مؤثرات وخبرات متواضعة.
- ترفع مستوى مؤهلات الطالب المتفوق ويفتح أمامه الطريق نحو أفضل الجامعات .
- يعطي الطالب فرصة القبول المبكر في الجامعة وفي الدراسات العليا

## التوصيات:

اعتمادا على توصيل آلية البحث الحالي يمكن اقتراح بعض التوصيات على النحو التالي :

1- توفير الرعاية الكاملة للموهوبين والمبدعين .

2- الاستفادة من الاتجاهات الحديثة ، وأفضل الممارسات المعمول بها عالمياً لرعاية الموهوبين .

3- الاستفادة من الخبرات التي يذخرها الميدان التربوي لتنفيذ البرامج المطورة للموهوبين .

4- تأسيس مركز للموهوبين على مستوى الدولة ، يكون تحت مسؤولية وإشراف وزارة التربية والتعليم .

5- توحيد جميع الجهود وتكاثف الجهات المعنية المختصة والمؤسسات المعنية حول المركز لدعمه وتعزيز دوره وتحديد رؤية عمل موحدة تتولى وزارة التربية والتعليم تنفيذها والإشراف عليها .

6- وجود تشريعات للرعاية وبرامج واقعية للتطبيق ، ولحماية المؤسسة للبرامج .

## الهوامـــــــــــش:

1- زيد الهويدي ، الموهوبين والمتفوقين ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2007. ، ص: 18 .
2- زينب شقير ، رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،2002. ص : 302.
3- خولة احمد يحي ، إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر ، عمان ، 2003 .ص: 92 .
4- فتحي جردات ، الموهبة والتميز والإبداع ، ط3 ، دار الفكر ، عمان 2008. ص: 115)
5- احمد خميس ، برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى الاطفال الموهوبين ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطفل الموهوب استثمار للمستقبل ، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة ، البحرين ، 1999. ص:14 .
6- ناديا هايل سرور ، مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر ، عمان ، 1998. ص: 67).
7- 2001" Dale Timpe A creativity Mabai :Jaico Publish House" ص: 48-50
8- أنيسة فخور ، التفوق والتعليم ، التفوق والإبداع ، دار كنوز المعرفة ، البحرين ، 1997. ص 78 – 92)
9- ديفز.2 وريم .س . تعليم الموهوبين والمتفوقين ، ط4 ، ترجمة عطوف ياسين ، المركز العربي للتعريف والترجمة ، دمشق ، 2001. ، 112).
10- نبيل عبدالهادي ، النمو المعرف عند الطفل ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2002. ، 34).
11- المرجع السابق ،87)
12- أحمد زمو ، كيف نعلم أطفالنا طرق التفكير ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2002. ، 112).
13- جمال الخطيب ، وآخرون ، إرشاد أسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، قراءات حديثة ، ط2 ، دار حنين ، عمان 2006.، 131
14- كمال أبوسماحة وآخرون ، تربية الموهوبين والتطوير التربوي ، دار الفرقان ، سوريا ، 1992.، 28

15- محسن بن جابر الزهراني : أساليب مفتوحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشـــورة ، جامعة أم القرى ، وزارة التعليم العالي ، السعودية ، 2000. ص: 85).
16- حامد عمار ، من قضايا الأزمة التربوية ، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية ، القاهرة ، 1992. ص: ، 74)
17- ماجدة السيد عبيد ، تربية الموهوبين والمتفوقين ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000. ص: 122).
18- نبيل عبدالهادي، النمو المعرفي عند الطفل ، مرجع سابق ، 36).
19- حسن شحاته ، الكتب المدرسية في التعليم الأساسي ، بين ثقافة الذاكرة وثقافة الإبداع ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، 1989.
20- عبدالعزيز الشخص وزيدان السرطاوي، تربية الاطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العامة ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 1999.، 115 -122
21- أنيس الحروب ، نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999.
22- خليل المعايطة ، ومحمد البواليز ، الموهبة والتفوق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ص: 36 – 42) .
23- المرجع السابق ، 76 – 89.

**وغيرها من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث :**

Martin son . R .A .Theiden titication of the fitted and talented . Ventura . CA -
.: office of the ventura county superintendent of schools1974
. Van Tassell Baska .J.9(1981,December) The great debates : foracceleration -
Paper presented at the meeting of the CFC/ TAG National Topical
.conference of the Gified and Talented , Orlando,FL
frost,D.(1981,December) The great debates : for enrichment ,paper –
presented at the meeting of the CEC-Tagnational topical conferenceon the
.Gifted and Talentd, Orlando ,FL
Stanley.j.c,(1987)stateresidential high school for mathematically talented -
youth . pho Delta kappan .68,770 – 772